

جامعة باجي مختار - عنابة  
كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علم المكتبات

**تقنيات الاتصال في المكتبات**  
التعليم على البعد

جمال الدين بولنوار

ماي 2020

## المحتوى

- عالم المعلومات و المكتبات
- تقنيات المعلومات والتكنولوجيا الحديثة
- تقنية الأقراص المدمجة
- تقنية النشر الإلكتروني
- تقنية الشبكة العالمية للمعلومات
- تقنية المكتبة الافتراضية و المؤتمرات الإلكترونية

## عالم المعلومات و المكتبات

- إن عالم المعلومات يعتمد بشكل كبير على المكتبات ومرافق المعلومات لوضع
- السياسة التي لها دور فاعل في التحول إلى مجتمع معلوماتي له علاقة بالمعلومات والإنتاج الفكري وله دور هام في الاتصال العلمي .
- وسياسة المعلومات عرفت اليونسكو بأنها مجموعة المبادئ والاستراتيجيات التي تقدم التوجيه اللازم لتحقيق أهداف محددة وخطط تنفيذية عامة ، وهي أيضاً مجموعة القوانين والقواعد والمؤشرات والنصوص القانونية التي توجه وتدير دورة المعلومات في مجتمع ما من حيث التخطيط والإنتاج والتخزين وجمع وإتاحة وبث واسترجاع المعلومات.
- وينبغي على سياسة المعلومات أن تراعى الإمكانيات المتاحة من موارد بشرية ومالية ومادية ويكون لها متطلبات زمنية في التنفيذ وتوزع على خطط قصيرة ومتوسطة وبعيدة الأجل ويتم متابعتها وتقييمها في نهاية كل مرحلة للتعرف على مشكلات تنفيذها على النحو الذي يحقق أهدافها العامة ومن ثم لتقويمها .

## تقنيات المعلومات والتكنولوجيا الحديثة

- يتسم عصرنا بالتطور السريع والتزايد الكمي للمعلومات وتنوعها وتعدد أشكالها واختلاف مصادرها والتطور في إنتاج التقنيات الحديثة للاتصالات ونقل المعلومات. أصبحت هناك ضرورة لمواكبة كل هذه التغيرات لتقليل الفجوة المعلوماتية بين المجتمعات، وأصبحت المعلومات المقياس والمؤشر الحقيقي للحكم على تقدم الأمم .
- أن تقنيات المعلومات دمج تستخدم في تخزين وتشغيل واسترجاع وبحث المعلومات وهي ترتبط بالمعدات وأجهزة الحاسب الإلكتروني المستخدمة في معالجة وتخزين واسترجاع المعلومات ، إضافة إلى وسائل الاتصالات عن بعد والوسائط غير التقليدية سواء كانت سمعية أو بصرية أو إلكترونية ، بالإضافة إلى كل ما يمكن استخدامه من معدات ووسائط لتخزين ومعالجة واسترجاع ونشر وبحث المعلومات بأساليب تواكب التكنولوجيا الحديثة وتواكب متطلبات العالم المعلوماتي بمعناه الشامل .

## تقنية الأقراص المدمجة

- هناك العديد من التطبيقات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات في المكتبات على اختلاف أشكالها ، تتراوح أساليبها ما بين مسموعة أو مرئية أو ضوئية أو مدمجة بهدف توصيل المعلومات إلى المستخدمين باستخدام برمجيات خاصة وأجهزة ومواد وأوعية متنوعة ، ويعتبر الحاسب أهم مظاهر تكنولوجيا المعلومات على الإطلاق ، حيث ارتبطت به كل الوسائل الأخرى التى سنذكرها لاحقاً مثل الأقراص المكتنزة أو المدمجة التى تعتبر من ابرز مظاهر تكنولوجيا اختزان واسترجاع المعلومات ، وتختلف مسمياتها فى الأوساط العلمية .ونذكر أبرز هذه المسميات كما وردت فى الإنتاج الفكرى : أقراص الليزر ، الأقراص المليزرة ، الأقراص المكتنزة ، الأقراص البصرية ، أقراص الفيديو الرقمية، الأقراص الضوئية ، الأقراص المتراسة .
- وقد ظهرت تقنية الأقراص المدمجة لتحل مشكلات عديدة فى الاتصال والبحث على الخط المباشر الذى يكلف الكثير فى الاتصال بين المستخدمين ومراسد البيانات وبنوك المعلومات العالمية وتعتبر تكلفة الحصول على الأقراص المدمجة قليلة جداً مقارنة بتكاليف الحصول على المعلومات خلال المصادر الأخرى المتاحة ، كما أن استخدام أقراص الفيديو الرقمية مع الحاسب الآلى كان من أهم التطورات فى إنتاج الأقراص المدمجة حيث تتميز هذه التقنية بمزايا لا حصر لها فى تخزين صور وموسيقى ورسوم ومجسمات ونصوص وأرقام وإحصاءات ومختلف الوسائط الأخرى .

## تقنية النشر الإلكتروني

- أن النشر الإلكتروني هو توظيف للأجهزة الإلكترونية ووسائل التخزين ووسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في إنتاج أشكال جديدة ومتطورة للمعلومات والمصادر ، ويعتبر الحاسب الآلي أهم ركائز عمليات النشر الإلكتروني جنباً إلى جنب مع وسائل الاتصال الحديثة والإنترنت .
- ويهدف النشر الإلكتروني إلى إصدار الأعمال المسجلة أو المخزنة إلكترونياً وإتاحتها لمجتمع المستخدمين عبر الاتصالات باستخدام وسائل نقل المعلومات الحديثة ، مثل إتاحة قواعد البيانات على الخط المباشر ، وطباعة المعلومات باستخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية، وإتاحة المعلومات المنشورة عبر الإنترنت.
- وهناك أيضاً الفيديو تيكس أو نظام المعلومات المرئية الذي يستخدم فيه الحاسب الآلي ويتم عرض المعلومات خلاله إما محلياً أو داخلياً حيث يستخدم هذه التقنية المحاضرون أو المدربون لمساعدتهم في تقديم المعلومات للحاضرين ،
- وإما يكون العرض عن بعد باستخدام نظام التيليتيكست الذي يستخدم في الهيئات الإذاعية والتليفزيونية لإرسال واستقبال النصوص عن بعد وغالباً ما يستعان بهذا النظام لتبادل المعلومات حول الطقس والأخبار والبرامج المتنوعة المتلفزة والفهرس العام الآلي المباشر الذي يتيح إمكانية استرجاع البيانات الببليوجرافية للمواد الصادرة عالمياً .
- كما يستطيع المستخدم من خلاله الاطلاع على فهرس المكتبات المتاحة لها موقع على الإنترنت ومن ثم الوصول إلى أية مطبوعات صدرت في دولة من خلال الاطلاع على هذا الفهرس ، وهو أداة مقننة تم إعداده على شكل تسجيلات مارك الببليوجرافية والتي تتاح أيضاً خلال الفهرس المباشر و الذي ييسر تبادل السجلات الببليوجرافية بين المكتبات وإتاحة استرجاعها على شبكات المعلومات وعلى الخط المباشر عبر العالم .

# تقنية الشبكة العالمية للمعلومات

- تعتبر الشبكة العالمية للمعلومات أو الشبكة الدولية للمعلومات من أهم الإنجازات البشرية حيث أضافت هذه الشبكة أفقاً واسعة في مجالات استرجاع المعلومات من خلال العديد من الأدوات والأدلة الإرشادية للبحث والبروتوكولات مثل بروتوكول جوفر ، وبروتوكول موازيك ، وبروتوكول اتش تى تى بى ، وبروتوكول وايز .
- كما أن الشبكة العنكبوتية تتيح الآلاف من صفحات ومواقع الويب التي تعتبر من أهم أدوات البحث حيث تلقى إقبالاً من قبل المستفيدين ، ولقد أصبحت النصوص الفائقة أو المهجنة من أهم ما توفره الإنترنت حيث تجذب زائر الشبكة للاطلاع والبحث لما تتميز به من أساليب في عرض الصور والصوت والرسوم ومناظر الفيديو والإيضاحات والصور المتحركة ،
- ان الشبكات المحلية للمعلومات التي تتألف من مجموعة كبيرة من أجهزة الحواسيب الآلية والبرامج والخادمت والموارد والبيانات التي تتكامل مع بعضها البعض لتشكيل شبكة معلومات على مستوى منطقة أو بلد أو ولاية وهي بمثابة شبكة مصغرة وبسيطة وتختص بخدمة مناطق محدودة .
- وهناك أربعة أنواع رئيسية للشبكات المحلية أهمها الشبكة النجمية والشبكة الحلقية والشبكة الناقلة والشبكة الشجرية وكلها تتمتع بمزايا الاتصالات عن بعد وتبادل المعلومات ، وتوجد أيضاً الشبكات الواسعة للمعلومات وهي الشبكات المنتشرة على نطاق واسع إما دولي أو عالمي واشهرها شبكة الإنترنت واقلها شهرة شبكة تيليننت وشبكة تايمنت وشبكة باتنت .

## تقنية المكتبة الافتراضية و المؤتمرات الإلكترونية

- المكتبة الافتراضية وهى مجرد موقع اعتباري على شبكة الإنترنت وتقدم معلومات من خلال ما تضمه من مصادر ضخمة فى مختلف المجالات إضافة إلى الفهارس الإلكترونية للمصادر ، إضافة إلى إنتشار المكتبات الرقمية .  
ومن التقنيات الحديثة التى يتسم بها عالم المعلومات ما يعرف بالمؤتمرات الإلكترونية أو مؤتمرات الفيديو وتسمى بالإنتمار عن بعد ، وهى تقنية تتيح لمستخدمي الحاسب الاتصال ببعضهم وعقد مؤتمرات عن بعد إما داخل الدولة أو عبر العالم خلال استخدام التقنيات الحديثة فى الاتصال عن بعد وأجهزة العرض المرئية والحاسب الآلي أو عبر أجهزة التلفزة ذات المواصفات الخاصة

## مراجع وابو غرافية

- <https://drtc.isibang.ac.in/bitstream...9/2/Pap-cb.pdf>
- Jaymanalini, G. (1999) An Overview of TQM in Libraries. DRTC Workshop on Information Management.  
<http://www.michaellorenzen.com/eric/tqm.html>
- Introduction: TQM fundamentals and overview of contents. "Journal of Library Administration," 18(1/2), 1-13. (EJ 469 099 12) Jurow, S. & Barnard, S. B. (1993).
- [www.col.org/forum/PCFpapers/saroja.pdf](http://www.col.org/forum/PCFpapers/saroja.pdf)  
Saroja, G. and G. Sujatha. Application of Total Quality Management to Library and Information Services in Indian Open Universities. Available

## اعمال تطبيقية

- تسعى عملية التقييم إلى رفع كفاءة اختصاصيي المكتبات، وتهدف إلى التطوير والإصلاح، وهو ما يعرف بالتقييم من أجل التمكين، وذلك بالكشف عن أوجه القصور وعلاجها، ودعم نماذج التميز.
- اختر مكتبة و قم بتقييم تقنيات الاتصال التي تستعملها